



الصليب

أهمية عظمية

ابدأ هنا

في جميع مجالات الحياة، نواجه أمور تشتت انتباهنا عما هو مهم.

- لماذا يسهل علينا أن نتشتت؟ (فكر في أمثلة من الحياة العائلية والحياة العملية والحياة الروحية).
- ماذا يحدث عندما نركّز على الأمور الأكثر أهمية؟

أولئك الذين يركّزون على أهم الأشياء في مجالهم يشهدون تقدماً أكبر. لكن أولئك المُشتتّين لا يصلون إلى أهدافهم.

ولهذا السبب يُقال في كثير من الأحيان: "الأمر الأساسي هو إبقاء الأمر الرئيسي هو الأمر الرئيسي".

استكشف الكلمة

ما هو "الأمر الرئيسي" في رحلتنا مع الرب؟

كتب بولس الرسول رسالة كورنثوس الأولى إلى كنيسة كان يعلم أنها قد اختبرت نعمة الله. لكنه كان يعلم أيضاً أن الكثير من المُشتتّات قد دخلت في مسيرتهم مع الله. لذلك حثهم بحماس على إبقاء الأمر الرئيسي هو الأمر الرئيسي.

اقرأ ١ كورنثوس ١٥: ٣-٨ مع صديقك.

- في الآيتين ٣-٤، كيف يصف بولس ما يقوله عن الصليب والقيامة؟
- ما هي الحقائق التي يركّز عليها بولس كأمر رئيسية بالنسبة لنا؟

الفكرة الرئيسية (الجزء ١)

للصليب والقيامة أهمية عظمية في رحلتنا مع المسيح.

كل مرحلة من مراحل الصليب والقيامة التي اجتاز فيها يسوع لها أهمية عميقة بالنسبة لحياتنا اليوم وبالنسبة لرحلتنا مع الله. فلننظر إلى كل منها:

مات المسيح من أجل خطايانا ودُفن (الآيتان ٣-٤)

إذا كنا أمناء، فلا يمكن لأحد منا أن يقول أننا بلا خطية. يقول في الرسالة إلى أهل رومية: "لأنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ بُلُوغِ مَا يُمَجِّدُ اللهُ" (٣: ٢٣) وأن "أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ" (٦: ٢٣). إن خطيئتنا تفصلنا عن الله وتؤدي إلى الموت.

لكن المسيح، الذي بلا خطية، قد مات بالفعل ودُفن، حاملاً خطايانا وموتنا على نفسه. لذلك، لم يُعد الله يحسب خطيئتنا علينا. وعندما نضع ثقنا في يسوع وفي ما قد عمله من أجلنا، فإننا نتصلح مع الله – فنكون أحراراً من العار، أحراراً من الموت الأبدي، وغير منفصلين عنه فيما بعد.

لماذا يُعتبر هذا الأمر ذا أهمية عظمية؟ كيف يمكن للعيش بحرية من الخوف من الموت أن يؤثر على حياتنا اليوم؟

الفكرة الرئيسية (الجزء ٢)



قام في اليوم الثالث (الآية ٤)

الأمر الرائع هو أن الموت لم يستطع أن يُمسك يسوع، إذ أقامه الله من بين الأموات. وقيامته ليست رمزية أو مجازية فحسب، بل هي حقيقة تاريخية. لقد هُزِم الموت.

يسوع حي. إنه يرانا، ويسمعنا، ويقوينا، ويعطينا حياة فياضة اليوم (يوحنا ١٠: ١٠). وليس هذا فحسب، بل إنه يمنحنا الحياة الأبدية حتى نتمتع بحضوره إلى الأبد.

لماذا يُعتبر هذا الأمر ذا أهمية عظيمة؟ كيف تعطيك معرفة أن يسوع حي رجاءً للمستقبل؟

الفكرة الرئيسية

(الجزء ٣)

ظهر لتلاميذه ولآخرين (الآيات ٥-٨)

في نفس اليوم الذي قام فيه يسوع، ظهر لتلاميذه. نجد في العهد الجديد تسجيلات متعددة عن ظهور يسوع حياً لأتباعه. وبينما كان يفعل ذلك، طلب منهم أن يخبروا الآخرين أنه حي وأن يعلموهم أيضاً أن يكونوا تلاميذه.

لقد أصبحوا أول شهود على أهم قصة في التاريخ. ومن خلالهم، أصبح المزيد من الناس أتباعاً ليسوع. ونحن أيضاً جزء من هذه القصة الجارية ويمكننا أن نكون شهوداً للآخرين.

لماذا يُعتبر هذا الأمر ذا أهمية عظيمة؟ ما الذي دفع التلاميذ إلى أن يكونوا شهوداً على قيامته؟ كيف يتم دعوتك أنت أيضاً لتكون جزءاً من قصته؟

الفكرة الرئيسية

(الجزء ٤)

وفقاً لما في الكتب

في المقطع الذي درسناه، يقول بولس مرتين "وَفَقاً لِمَا فِي الْكُتُبِ" (الآيتان ٣ و ٤).

هذه تفاصيل مهمة. وتوضّح لنا أن قصة الكتاب المقدس بأكملها تشير إلى صليب يسوع المسيح وقيامته. لقد كشف الله عن خطته للخلاص في كل أجزاء العهد القديم، من خلال قصة شعب إسرائيل وكلمات الأنبياء التي كانت كلها تشير إلى المخلص الآتي الذي سيؤسس ملكوته.

تدرّب مع صديقك الآن

المجد لله من أجل كل ما يعنيه لنا صليب يسوع وقيامته

يمكنك استخدام هذه الكلمات:

- أشكرك يا رب لأنك غفرت لي بموتك على الصليب عن خطيئي.
- أشكرك يا رب لأنك دفعت أجره الموت وها أنا حر من دين الخطية.
- أشكرك يا رب لأنك غلبت الموت بقيامتك، و♦♦♦نني الآن أستطيع أن يكون لي الحياة الأبدية.
- أشكرك يا رب لأنك حي اليوم، وبإمكاني أن أكون شاهداً لقيامتك.

فالصليب والقيامة يُظهران العبور من الموت إلى الحياة، حيث يتحوّل اليأس إلى رجاء بحسب مواعيد الله. أين أنت الآن من اليأس؟ هل تفكّر في حياتك العائلية، أو حياتك العملية، أو حياتك الروحية؟ ما الأمر الذي تحتاج فيه إلى القيامة؟ صلّ من أجل أن تأتي قوة قيامة يسوع على حالتك.



راجع تدريبك اليومي

- ابدأ كل يوم بأن تشكر الله على أهم أمر:
 - مرة أخرى استخدم الصلوات الموجودة في هذه الخطوة.
 - رنم ترنيمة للرب.
 - فكر في طرق مبتكرة يمكنك من خلالها التعبير عن امتنانك له.
- عش بدون خزي أو عار. إذا كانت هناك خطية معينة تطاردك، اعترف بها ليسوع، واحصل على غفرانه، واشكره لأنه قد قضى على عارك المرتبط بتلك الخطية من خلال موته.
 - اقرأ رومية ٥: ٨ بصوت عالٍ - "وَلَكِنَّ اللَّهَ أَثَبَّتَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، إِذْ وَنَحْنُ مَا زِلْنَا خَاطِئِينَ مَاتَ الْمَسِيحُ عِوَضًا عَنَّا".
- أينما لاحظت وجود اليأس في بعض نواحي حياتك، صل من أجل أن يغمرها الله بحياته.
- أنعش ذاكرتك بتكرار يوحنا ٣: ١٦.